

Distr.: General
5 October 2007

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون
البند ١٠٨ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/61/L.70 و Add.1)]

٢٩٦/٦١ - التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى^(١)،

وإذ تشير إلى أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة وإلى قراراتها ٢١٨/٥٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٤٨/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٤٨/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢١٣/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

وإذ تشير أيضا إلى المبادئ المكرسة في الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي المعتمد في اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المعقود في لومي في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠^(٢)،

وإذ تشير كذلك إلى المقررات التي اتخذتها والإعلانات التي اعتمدها جمعية الاتحاد الأفريقي في جميع دوراتها العادية والاستثنائية، المعقودة في ديربان، جنوب أفريقيا في ٩ و ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢^(٣)، وفي مابوتو في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣^(٤)، وفي أديس

(١) A/61/256 و Add.1.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢١٥٨، الرقم ٣٧٧٣٣.

(٣) انظر A/57/744، المرفق الثالث.

(٤) انظر A/58/626، المرفق الأول.

أبأبا في الفترة من ٦ إلى ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٤^(٥)، وفي أبوجا في ٣٠ و ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥^(٦)، وفي سيرت، الجماهيرية العربية الليبية في ٤ و ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٥^(٧)، وفي الخرطوم في ٢٣ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦^(٨)، وفي بانجول في ١ و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦^(٩)،

وإذ ترحب باعتماد ميثاق الاتحاد الأفريقي بشأن عدم الاعتداء والدفاع المشترك في الدورة العادية الرابعة لجمعية الاتحاد الأفريقي^(٦)، باعتباره صكاً يعزز التعاون بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في مجالي الدفاع والأمن ويمكنه بوجه خاص أن يسهم في عمل مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وتعاونه مع الأمم المتحدة،

وإذ ترحب أيضا باعتماد إطار برنامج العشر سنوات لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي الوارد في الإعلان المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، الذي وقعه الأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦^(١٠)، والذي يسلط الضوء على المجالات الرئيسية للتعاون بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وهي بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية وبطالة الشباب والإدارة المالية ومسائل السلام والأمن والتنمية السياسية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبشرية والأمن الغذائي وحماية البيئة، باعتباره خطوة مهمة لزيادة تعزيز مستوى التعاون بين المنظمتين،

وإذ تشيد بالقرار الذي اتخذته مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، في اجتماعه الثامن والستين، المعقود في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بشأن إنشاء آلية للتنسيق والتشاور بين مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن التابع للأمم

(٥) انظر: الاتحاد الأفريقي، الوثيقتان (III) Assembly/AU/Dec.33-54 و Assembly/AU/Decl.12 و (III) 13.

(٦) انظر: الاتحاد الأفريقي، الوثيقتان (IV) Assembly/AU/Dec.55-72 و Assembly/AU/Dec.1-2 و (IV).

(٧) انظر: الاتحاد الأفريقي، الوثائق (V) Assembly/AU/Dec.73-90 و (V) Assembly/AU/Dec.1-3 و (V) Assembly/AU/Resolution 1.

(٨) انظر: الاتحاد الأفريقي، الوثائق (VI) Assembly/AU/Dec.91-110 و (VI) Assembly/AU/Dec.1-3 و (VI) Assembly/AU/Recommendations.

(٩) انظر: الاتحاد الأفريقي، الوثيقتان (VII) Assembly/AU/Dec.111-132 و Assembly/AU/Decl.1-4 و (VII).

(١٠) A/61/630، المرفق.

المتحدة، وإذ تحيط علما بالمناقشات التي جرت بين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في حزيران/يونيه ٢٠٠٧، وإذ ترحب بالاتفاق على عقد اجتماعات مشتركة مرة في السنة على الأقل^(١١)،

وإذ ترحب، مع الأخذ في الاعتبار دور الجمعية العامة، ببيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ بشأن العلاقة المؤسسية مع الاتحاد الأفريقي^(١٢) وبيانه المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٧ بشأن العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، في مجال صون السلام والأمن الدوليين^(١٣)،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان الأمم المتحدة بشأن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا الصادر في قرارها ٢/٥٧ المؤرخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وقرارها ٧/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢٣٣/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٥٤/٥٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٢٢/٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٢٩/٦١ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بشأن الشراكة الجديدة،

وإذ تؤكد الحاجة الملحة للتصدي لحنة اللاجئين والمشردين داخليا في أفريقيا،

وإذ تؤكد أيضا ضرورة توسيع نطاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجال مكافحة الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية في أفريقيا،

وإذ تشدد على أهمية تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١٤) وخطة الدوحة للتنمية^(١٥) وتوافق آراء مونتيري الذي توصل إليه المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(١٦)

(١١) انظر S/2007/386، المرفق.

(١٢) S/PRST/2004/44؛ انظر: قرارات ومقررات مجلس الأمن، ١ آب/أغسطس ٢٠٠٤ - ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٥.

(١٣) S/PRST/2007/7؛ انظر: قرارات ومقررات مجلس الأمن، ١ آب/أغسطس ٢٠٠٦ - ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

(١٤) انظر القرار ٢/٥٥.

(١٥) انظر A/C.2/56/7، المرفق.

(١٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

وحطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (”خطة جوهانسبرغ للتنفيذ“)^(١٧) ونتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١٨) تنفيذا فعالا ومنسقا ومتكاملا،

وإذ ترحب بالجهود الرامية إلى تعزيز التعاون في إطار شراكة تقام بين هيكلتي الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي للسلام والأمن في مجالات منع نشوب الصراعات وحلها وإدارة الأزمات وحفظ السلام وبناء السلام بعد انتهاء الصراع في أفريقيا،

وإذ تقر بما لاتفاقية الجزائر لمنع الإرهاب ومكافحته لعام ١٩٩٩ من إسهام هام، وإذ تلاحظ الدور المركزي للشراكة الدولية والتعاون الدولي بين الاتحاد الأفريقي وهيئات الأمم المتحدة المعنية والمجتمع الدولي على نطاق أوسع في مكافحة الإرهاب على الصعيد العالمي،

وإذ تقر أيضا بما يسهم به مكتب الأمم المتحدة للاتصال في تعزيز التنسيق والتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وبضرورة تدعيمه لتعزيز أداؤه،

واقترانها منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي سيسهم في النهوض بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي وفي تنمية أفريقيا،

١ - تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام^(١)؛

٢ - تؤكد ضرورة توثيق التعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وفقا لاتفاق التعاون ومذكرات التفاهم ذات الصلة الأخرى المبرمة بين المنظمين، وبخاصة في تنفيذ الالتزامات الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٤) ونتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١٨) وفيما يتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي؛

٣ - تدعو الأمين العام إلى أن يطلب إلى جميع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها المعنية تكثيف جهودها من أجل دعم التعاون مع الاتحاد الأفريقي، بسبل منها تنفيذ بروتوكولات الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي^(٢) والمعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية

(١٧) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(١٨) انظر القرار ١/٦٠.

الأفريقية^(١٩)، والمساعدة في مواءمة برامج الاتحاد الأفريقي مع برامج الجماعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية بغية تعزيز التعاون والتكامل الاقتصاديين الإقليميين؛

٤ - تدعو أيضا الأمين العام إلى أن يطلب إلى منظومة الأمم المتحدة تعزيز دعمها لمفوضية الاتحاد الأفريقي في تنفيذ خطتها الاستراتيجية (٢٠٠٤-٢٠٠٧)؛

٥ - تطلب إلى منظومة الأمم المتحدة، مع الاعتراف بدورها الأساسي في تعزيز وصون السلام والأمن الدوليين، أن تكتف المساعدة التي تقدمها إلى الاتحاد الأفريقي، حسب الاقتضاء، في تعزيز القدرة المؤسسية والتنفيذية لمجلس السلام والأمن التابع له، وفي التنسيق مع الشركاء الدوليين الآخرين عند الحاجة، وبخاصة في المجالات التالية:

(أ) تطوير نظامه للإنذار المبكر، بما في ذلك غرفة عمليات مديريةية السلام والأمن؛

(ب) تدريب الأفراد المدنيين والعسكريين، بما في ذلك وضع برنامج لتبادل الموظفين؛

(ج) تبادل المعلومات وتنسيقها بانتظام واستمرار، بما في ذلك بين نظامي الإنذار المبكر وآليتي الوساطة للمنظمتين؛

(د) إيفاء بعثات للاتحاد الأفريقي لدعم السلام في مختلف الدول الأعضاء فيه، وبخاصة تقديم الدعم في مجال الاتصال وغير ذلك من أشكال الدعم اللوجستي ذات الصلة؛

(هـ) بناء القدرات اللازمة لبناء السلام قبل وقف أعمال القتال في القارة وبعد وقفها؛

(و) تقديم الدعم لمجلس السلام والأمن للاضطلاع بأعمال إنسانية في القارة وفقا لميثاق الأمم المتحدة والبروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلام والأمن؛

(ز) إنشاء قوة احتياطية أفريقية ولجنة أركان عسكرية؛

(ح) تعزيز القدرة المؤسسية للمراكز الإقليمية للتدريب على دعم السلام للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛

(ط) التعاون بين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي؛

(١٩) A/46/651، المرفق.

٦ - هيب بمنظومة الأمم المتحدة أن تدعم الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه فيما تبذله من جهود لتنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛

٧ - تدعو إلى تنفيذ الإعلان المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي: إطار برنامج العشر سنوات لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي^(١)، وفي هذا الصدد، تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير المناسبة لتعزيز قدرة الأمانة العامة للأمم المتحدة وتنفيذ ولايتها المتعلقة بالوفاء بالاحتياجات الخاصة لأفريقيا؛

٨ - تسلّم بضرورة توفير التمويل المستدام الذي يمكن التنبؤ به والدعم التشغيلي واللوجستي لعمليات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام وبالذور الحاسم الذي يتعين أن تقوم به الأمم المتحدة مع المجتمع الدولي للعمل على إيجاد حل بسرعة، ولتحقيق هذه الغاية تحت الأمم المتحدة على أن تشجع البلدان المانحة، بالتشاور مع الاتحاد الأفريقي، على المساهمة في تقديم ما يكفي من التمويل والتدريب والدعم اللوجستي للبلدان الأفريقية في جهودها الرامية إلى تعزيز قدراتها في مجال حفظ السلام، بغية تمكين تلك البلدان من المشاركة بنشاط في عمليات حفظ السلام في إطار البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلام والأمن وإطار الأمم المتحدة، وتتطلع إلى تلقي تقرير الأمين العام عن هذه المسائل؛

٩ - تؤكد أن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بحاجة ماسة إلى توثيق التعاون بينهما ووضع برامج ملموسة ترمي إلى معالجة المشاكل الناشئة عن الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والألغام المضادة للأفراد، في إطار الإعلانات والقرارات التي اتخذتها المنظمتان في هذا الشأن؛

١٠ - هيب بمنظومة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي تكثيف التعاون فيما بينها في مجال مكافحة الإرهاب على الصعيد العالمي من خلال تنفيذ المعاهدات والبروتوكولات الدولية والإقليمية ذات الصلة، ولا سيما خطة العمل الأفريقية المعتمدة في الجزائر العاصمة في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وتكثيف دعمها أيضا لكفالة سير العمل في المركز الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب الذي افتتح في الجزائر العاصمة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤؛

١١ - هيب أيضا بمنظومة الأمم المتحدة تكثيف جهودها، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، لمكافحة الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية، ولا سيما في مناطق الصراع، وفقا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ذات الصلة؛

١٢ - تشجع منظومة الأمم المتحدة على تقديم دعم فعال لجهود الاتحاد الأفريقي بحث المجتمع الدولي على السعي إلى إتمام جولة الدوحة للمفاوضات التجارية بنجاح وفي الوقت المناسب، بما في ذلك المفاوضات الرامية إلى تحقيق تحسن كبير في مجالات من قبيل التدابير المتصلة بالتجارة، ومنها الوصول إلى الأسواق والتكامل الاقتصادي الإقليمي، وذلك لتعزيز النمو المستدام في أفريقيا؛

١٣ - تدعو منظومة الأمم المتحدة إلى زيادة دعمها للبلدان الأفريقية في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(١٧)؛

١٤ - تشجع الأمم المتحدة على اتخاذ تدابير خاصة لمواجهة تحديات القضاء على الفقر من خلال إلغاء الديون وتعزيز المساعدة الإنمائية الرسمية وزيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة ونقل التكنولوجيا الملائمة والميسورة التكلفة؛

١٥ - تهيب بمنظومة الأمم المتحدة التعجيل بتنفيذ خطة العمل الواردة في الوثيقة المعنونة "عالم صالح للأطفال" المعتمدة في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢ في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل^(٢٠)، وتقديم المساعدة، حسب الاقتضاء، إلى الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه في هذا الصدد؛

١٦ - تهيب بمنظومة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وضع استراتيجية متسقة وفعالة، بوسائل منها البرامج والأنشطة المشتركة، لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في أفريقيا، في إطار تنفيذ المعاهدات والقرارات وخطط العمل الإقليمية والدولية التي اعتمدها المنظمتان؛

١٧ - تحث منظومة الأمم المتحدة على زيادة دعمها لأفريقيا لتنفيذ الإعلان الصادر عن اجتماع القمة الاستثنائي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية المعقود في أبوجا في نيسان/أبريل ٢٠٠١ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة^(٢١)، وإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)^(٢٢)، لكي يتسنى وقف انتشار هذه الأمراض بوسائل منها بناء القدرات على أسس سليمة في مجال الموارد البشرية؛

(٢٠) انظر القرار د/٢٧ - ٢.

(٢١) منظمة الوحدة الأفريقية، الوثيقة OAU/SPS/ABUJA/3.

(٢٢) القرار د/٢٦ - ٢، المرفق.

١٨ - تحت أيضا منظومة الأمم المتحدة على مواصلة تنفيذ القرار ١٤٩/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن مساعدة اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا، وعلى تقديم الدعم الفعال للبلدان الأفريقية في جهودها الرامية إلى إدراج مشاكل اللاجئين في الخطط الإنمائية الوطنية والإقليمية؛

١٩ - **تطلب** إلى منظومة الأمم المتحدة التعاون مع الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه في تنفيذ السياسات المناسبة من أجل تعزيز ثقافة الديمقراطية والحكم الرشيد واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون وتدعيم المؤسسات الديمقراطية، بما يعزز مشاركة شعوب القارة في هذه المجالات، وفقا لمقاصد ومبادئ الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(٢٣)؛

٢٠ - تحت الأمين العام على تشجيع منظومة الأمم المتحدة على العمل من أجل كفالة التمثيل الفعال والعاقل للرجال والنساء الأفارقة في المستويات العليا ومستويات وضع السياسات في مقر كل مؤسسة من مؤسساتها وفي ميادين عملها الإقليمية؛

٢١ - **تهيب** بالأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي أن يقوما، بالتعاون فيما بينهما، بإجراء استعراض كل سنتين للتقدم المحرز في التعاون القائم بين المنظمتين، وتطلب إلى الأمين العام تضمين تقريره المقبل نتائج هذا الاستعراض؛

٢٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ١٠٩

١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧

(٢٣) A/57/304، المرفق.